



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ الْعِلْمِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرَكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سمرقند

للدراستات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

srmraj@uosamarra.edu.iq

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



أعضاء هيئة التحرير

- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير البحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدتها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا أن البحوث الواردة إليها في ترايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. حمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرح / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

١٧٣-٢٠٤	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: إيمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٤١-٢٥٨	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة الشر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٥٩-٢٧٦	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٢٧٧-٣٠٤	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٠٥-٣٢٢	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٢٣-٣٤٠	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

 ٣٦٨-٣٤١	غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النهي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني	١١١٢
٣٨٤-٣٦٩	فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الديلمي نموذجاً د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد	١٣٣٩
٤٠٤-٣٨٥	قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٢٤٤
٤٣٤-٤٠٥	لغة كتابة الذات ولغة تفكير الآخر مقاربة في ثبات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ. م. د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة	١٣٠٢
٤٥٦-٤٣٥	مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	١٢٤٣
محور الشريعة		
٤٩٦-٤٥٩	أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيسوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر	١٢٣٨

 ٥١٦-٤٩٧	الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام	٦٦٣
٥٣٨-٥١٧	الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد	١٢٥١
٥٦٠-٥٣٩	القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٤٥٠
٦١٠-٥٦١	حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية	٩٢٧
٦٢٦-٦١١	حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٥٥
٦٥٠-٦٢٧	فتوى في حديث "ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	١٢٣٣
٦٧٦-٦٥١	قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني	١١٣٧
٦٩٨-٦٧٧	صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة	٦٧٣

٧١٨-٦٩٩	معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي	١١٧٧
محور التاريخ والجغرافيا		
٧٣٦-٧٢١	أثر التغير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١١٨٢
٧٦٢-٧٣٧	الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان	١٠٣٢
٧٩٠-٧٦٣	البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	١٢٦٢
٨١٠-٧٩١	التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١٠١٦
٨٣٤-٨١١	التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني	١٠١٨
٨٥٦-٨٣٥	التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٤٨

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة - اقسام ذي قار / قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخلف الإسلامي م.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية)) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤



١١٢٤-١١٠٩	القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨ م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ	١٢٠٩
١١٤٤-١١٢٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيم كلية الآداب / جامعة بغداد	١٢٦٣
١١٨٠-١١٤٥	نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار	١٣٠٤
١٢١٦-١١٨١	يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين	١٢٧٣
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٦-١٢١٩	تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١١٨٦
١٢٦٦-١٢٣٧	التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	٨٥٢

 ١٢٦٧-١٢٩٢	التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة أ.م.د. وفاء كنعان خضر جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٨٤٩
١٢٩٣-١٣١٨	التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء - كلية التربية	١١٧٣
١٣١٩-١٣٤٢	المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصايين في مفصل الكتف م.م. علاء عبد الله محسن	١١٦٢
١٣٤٣-١٣٧٢	تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجا - دراسة سياسية ميدانية د. أمير خداكرم محمد على جامعة السليمانية / كلية العلوم الأنسانية / قسم علم الأجتماع	١١٤٠
١٣٧٣-١٤٠٠	تأثير جائحة كورونا على عقود النقل م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني كلية السلام الجامعة	١٣٠٨
١٤٠١-١٤٢٠	طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع م.م. صهيب مهدي صالح أ. ياسين طه موسى جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام	٨٧١

محور اللغات الاجنبية

 ١٤٤٨-١٤٢٣	تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً) م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م. د. وفاء مظفر علي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية	١١٤٦
١٤٦٦-١٤٤٩	رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية م. محمود راكان أحمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانكليزية	١٠٧٥
١٤٨٢-١٤٦٧	دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية م. لميس محي الدين توفيق قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١٠٦٤
١٥٠٤-١٤٨٣	صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو أ.م. احمد عبد عباس الجبوري جامعة بابل - كلية الآداب	١٢٠٥
١٥٤٤-١٥٠٥	عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة لقرى منطقة بهدينان م. ديمر عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر كلية التربية الأساس - جامعة دهوك	١٢٠٤
١٥٦٦-١٥٤٥	بنية الحجاجية للمسندين - بوون وهبون م. سيروان سمين احمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية	١٢٤٥

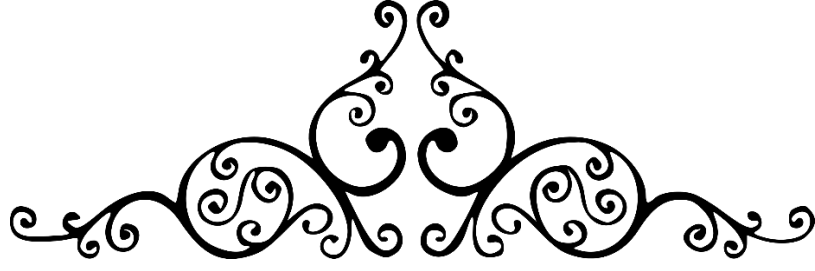
 ١٦٠٨-١٥٦٧	دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية	١٢٠٧
١٦٣٢-١٦٠٩	مفهوم الوطن والارض من منظور الشاعرين مولانا الرومي ومحي م. عز الدين صابر محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٦١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



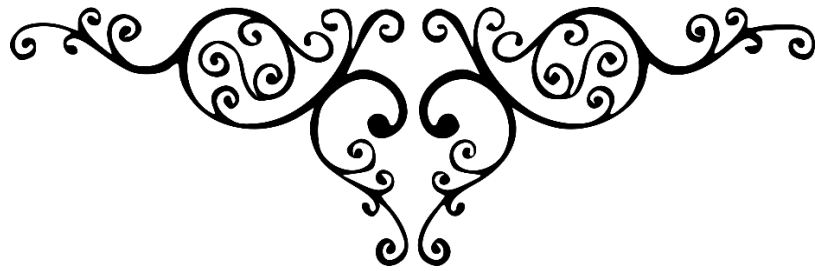
قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة

.....

أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد

كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة

البريد الإلكتروني : abuu.aws.2012@gmail.com





الملخص

نأمل من هذه القراءة أن نُولي أهمية لمنهج سيبويه في كتابه الكتاب، وذلك في ضوء المناهج اللسانية الحديثة، ولا سيما المناهج الوصفية البنوية والمنهج التوليدي التحويلي، معتقدين أن هذا المنهج، أي منهج سيبويه، هو منهج علمي ولا يخلو من تصورات نظرية أو خلفيات معرفية، وإن كانت هذه التصورات ضمنية لم يصرح بها سيبويه لا في متن الكتاب ولا في المقدمات.

الكلمات المفتاحية: المنهج، النظرية، الاستعمال، الوصف، التحليل، النسق النحوي، القاعدة.

Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods

Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed

The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah

Email: abuu.aws.2012@gmail.com

Abstract

It is hoped from this reading that we pay attention to Sibawayh's method in his book al-kitaab, in the light of modern linguistic methods, especially the descriptive structural approaches and the generative-transformational approach. In addition we maintain that this method is implicit in the work of sibawayhi and that this work contains unstated cognitive conceptions.

Keywords: method, theory, Performance, description, analysis, grammatical system, rool,

تمهيد

قبل الدخول إلى صلب الموضوع، ومن باب التوضيح، نودّ أن نسوق الملاحظات التالية:

- إنّ المقصود بالمنهج في بحثنا هذا هو المنهج العلمي، أو المنهج الذي يدّعي العلميّة والموضوعيّة، وهو الأسلوب أو الطريقة المتوخّاة لمعالجة موضوع ما أو بعض مسائله معالجة دقيقة ترمي إلى إثبات حقيقة ما أو جزء منها. وتُميّز اللسانيّات الحديثة بين النظريّة التي تدرس الخصائص العامّة للغات الطبيعيّة والمنهجية التي تعتمد على جملة من الإجراءات كفيلة بمساعدة الباحث على ضبط بنية اللغة وقواعدها (١).
- فيما يتعلّق بالمنهج اللسانيّ الحديث لم تثبت أدبيات المدارس اللسانية المختلفة ولم نحل عليها، وإنّما رجعنا إلى مجمل الأفكار الواردة فيها، وذلك من باب التأليف synthesis وما ذكرناه في قائمة المراجع هو من باب الاستئناس لا غير. وهذه المدارس ومن أبرز رموزها نذكر دي سوسير De Saussure وتشومسكي Chomsky وجون لاينز Lyons ومارتيني Martinet وجاكسون Jakobson ولكليسون Gleason وغيرهم.
- وإنّ القراءة (٢) التي نروم القيام بها هي قراءة في منهج الكتاب، وذلك للوقوف على أبعاده ومضامينه مدّعين أنّ هناك نظريّة أو خلفيّة نظريّة مضمّنة وغير صريحة يستند إليها سيبويه في كتابه الكتاب.
- والقراءة هي مقارنة لفهم النصّ وأبعاده مستفيدين في ذلك من تصوّرات قديمة وأخرى حديثة.

قيمة الكتاب:

لا أحد ينكر من القدامى أو المحدثين قيمة كتاب سيبويه، فهو قرآن النحو مثلما يُعبّر عنه، وهو الكتاب الذي ما بعده كتاب، وهو كتاب جليل وله شأن عظيم، نحا النحاة من بعده طريقة تأليفه وتبويبه ومعالجة مسائله. ويكفي أن نذكر في هذا بعض ما قيل بشأنه.

قال فيه محمد بن يزيد: "لم يُعمل كتاب في علم من العلوم مثل كتاب سيبويه، وذلك أنّ الكتب المصنّفة في العلوم مضطّرة إلى غيرها، وكتاب سيبويه لا يحتاج من فهمه إلى غيره" (٣). وأضاف في موضع آخر: "إنّ

كتاب سيبويه يُتعلّم منه النظر والتفتيش" (٤). وقال أبو جعفر الطبري: "سمعت الجرّمي يقول أنا مذ ثلاثون سنة أفتي الناس في الفقه من كتاب سيبويه" (٥).

من هذه الأقوال لا تتجلى قيمة الكتاب فحسب، وإنّما يمكننا أن نستخلص:

- أنّ الكتاب ينسحب على عنوان الكتاب مثلما ينسحب على المؤلف الذي وضعه سيبويه وهو موضوع بحثنا.
- أنّ الكتاب له موضوع، وموضوعه علم النحو ونظريّاته من صرف واشتقاق وأصوات ومعان وغيرها.
- أنّ الكتاب لم يؤلّف بالرجوع إلى كتب أخرى أو بالاعتماد على كتب أخرى سواء كانت في الاختصاص أو خارجه، مثلما شاع في التأليف أو المصنّفات الأخرى، هذا إذا ما صرفنا النظر عن بعض الكراريس أو التقييدات القليلة التي أشار إليها سيبويه نفسه.
- أنّ الكتاب يتميّز بمنهجه فضلا عن موضوعه ومسائله.

تصنيف العلوم:

فيما يتعلّق بالعلوم يصنّف القدامى العلوم والمعارف إلى أقسام منها:

- العلوم المدوّنة وغير المدوّنة. الأولى تأخذ بالدليل والثانية بالتلقّي.
- العلوم النظرية والعملية. والنظرية "متعلّقة بكيفية العمل" (٦)، خلافاً للثانية التي هي إجرائية أو تطبيقية.
- وتنقسم العلوم أيضاً إلى علوم آليّة وغير آليّة. والعلوم الآليّة هي التي يُتوسّل بها لقراءة غيرها، مثل الحساب والمنطق، وغير الآليّة هي التي يتمّ حصولها في أنفسها.
- علوم عقلية وعلوم نقلية. الأولى قائمة على العقل وإعمال النظر، والنقلية هي بخلاف الأولى، أي القائمة على النقل والرواية.

والسؤال الذي يطرح في هذا الشأن أين موقع الكتاب من هذا التصنيف؟

إنّ الكتاب الذي ننظر فيه هو كتاب نحو بلا خلاف، وهو ليس علماً مدوّناً بل هو يمثل بداية التدوين الحقيقي في النحو، أي أنّ سيبويه لم يسلك فيه سبيل غيره في التأليف.

ويعدُّ الكتاب من العلوم النظرية (٧) والإجرائية في الوقت ذاته. فهو يحتوي على الكثير من المسائل النظرية التي تبلغ درجة عالية من التجريد، مثلما يحتوي على الكثير من المسائل التطبيقية للتمثيل والتفسير والتعليل.

ما النحو؟

إنَّ السؤال الوجيه الذي يطرح في هذا الصدد وقبل الخوض في صلب الموضوع هو ما النحو؟ وطالما أنَّ الكتاب مثلما سبقت الإشارة إليه كتاب نحو، أفلا يجدر بنا أن نتبيّن مفهوم النحو؟ إذ هذا في رأينا بحاجة إلى توضيح وتبيان، وذلك للالتباس الحاصل بشأن مصطلح النحو ومفهومه (٨).

- النحو عموماً هو النظر في ائتلاف الكلمات فيما بينها وفي تركيبها وأبنيتها. وهذا الائتلاف يقوم على شروط تركيبية لا بدّ من احترامها وعدم الإخلال بها. وإذا اختلّت هذه الشروط أو أحدها اختلّ التركيب برمّته، وابتعدنا عن الصواب في الاستعمال.
- تاريخياً مصطلح النحو في التراث النحويّ ليس من ابتكار سيبويه، والمصطلح لم يرد ذكره صراحة في الكتاب، مثلما لم يعرض سيبويه لتعريفه. ولكنّ هذا لا ينفي الحديث عن النحاة أو علماء النحو وذكر أسماء طائفة منهم من نحو عيسى الثقفي وعمر بن العلا ويونس والخليل خاصة.
- تاريخياً أيضاً الظاهر أنَّ مصطلح النحو أسبق من سيبويه، ذكره بعض الشيوخ الذين سبقوه، دون أن نجزم بنسبته إلى أيّ واحد منهم.
- وغدا النحو أو علم النحو مع سيبويه ومع النحاة الذين جاؤوا من بعده علماً مدوّناً له موضوعه ومسائله ومنهجه أيضاً، ولعلّ الفضل فيه يرجع إلى سيبويه، أو بالأحرى إلى شيخه الخليل بن أحمد.
- وموضوع النحو هو البحث في العوارض الذاتية له، وهو ما يجعل منه علماً قائماً بذاته، مخالفاً في ذلك عمّا سواه من علوم العربيّة.
- وأمّا مسائل النحو الشائعة عند سيبويه وعند من جاء من بعده فهي المسائل التي تحتاج إلى دراسة وتبيان، ووصف وتحليل وتفسير.
- ولهذه المسائل موضوعات، وموضوعات هذه المسائل هي موضوعات العلم في حدّ ذاته.

- وأما المبادئ فهي التي تتوقف عليها مسائل العلم، ويكون بها العلم علما أو يكون بها النحو نحواً. وللاشارة ومن باب الملاحظة تُسَطَّر المبادئ وتُبرز عادة قبل الدخول إلى العلم ومسائله، وتكون جملة غير مفصلة، وهي عبارة عن مقدّمات يتوقف عليها العلم أو الشروع فيه. وتبعا لهذا تكون المبادئ أعمّ من المقدّمات، وهي من صميم العلم.

- وتجيء المقدّمات عموماً في مطلع الكتاب، ولكنها لا تحرّر إلّا بعد الانتهاء من تأليفه. وتقوم المقدّمات عند القدامى على ما يسمّى بالرؤوس الثمانية (٩)، نحفظ منها بالاستناد إلى المناهج اللسانية الحديثة بما يلي:

١- توضيح طبيعة العلم أو الموضوع المعالج.

٢- تحديد الغايات أو الأغراض التي صيغ من أجلها هذا العلم.

٣- تبيان المنهج المتّبع من حيث التبويب أو التقسيم والترتيب.

وبشأن المقدمة معلوم أنّ كتاب سيبويه لا مقدّمة له ولا خاتمة. ولعلّ هذا يشير إلى أنّ سيبويه لم يفرغ من وضع كتابه، مثلاً يُعتقد، وذلك بناء على تكرار بعض المسائل في مواطن مختلفة، واضطراب مسائل أخرى وهي تبدو بحاجة إلى مزيد من التنسيق والتنظيم.

وأما بشأن المبادئ التي أشرنا إليها فقد جاءت صريحة في الكتاب، ولكنها "جملة" بعبارة سيبويه نفسه في قوله "هذا موضع جُمِل". ومن باب الملاحظة أيضاً لم تتجاوز هذه المبادئ بالرغم من أهميتها الثلاثين صفحة.

وتقوم هذه المبادئ على ذكر جملة من الأبواب تتعلّق بأقسام الكلام، وبمجاري أواخر الكلم، والإعراب وعلامات الإعراب، والمسند والمسند إليه، وباب اللفظ للمعاني، وباب الاستقامة من الكلام وغيرها.

والملاحظ أنّ كلّ باب من هذه الأبواب يتضمّن مسائل تفصيليّة. فأقسام الكلام اسم وفعل وحرف. وعرّف سيبويه كما هو معلوم الفعل ولم يعرّف الاسم وإنّما اكتفى بالتمثيل له، وعرّف الحرف بالسلب.

وفي مجاري أواخر الكلم تعرّض لعلامات الإعراب والبناء، مثلاً تعرّض لحروف الإعراب والأسماء المتمكّنة والفعل المضارع ورفع ونصبه وجزمه.

وفي حديثه عن المعرب يشير إلى الإعراب وعلامات الإعراب، ويتحدث عن الخفة والنقل في الأسماء والأفعال.

ثم يعرض بعد كل هذا إلى باب المسند والمسند إليه، وقد بلغ ضرباً من التجريد ليتحدث عن المتكلم وعن الكلام، وأحوال الاسم وتغير أحواله تبعاً لحالات الرفع والنصب والجر.

ويشير في الأخير إلى باب الاستقامة من الكلام، من نحو المستقيم الحسن والمستقيم المحال والمستقيم الكذب وغيرها.

هذه هي المبادئ الأساسية للعلم أو بالأحرى للنحو كما تصوّرها سيبويه، وقد جاء بها صريحة، وإن بإجمال، وهي التي سوف نخوّل لنا الحكم، وإن من باب الاجتهاد بأن كتاب سيبويه يستند إلى خلفية نظرية جاءت مضمرة وغير صريحة، وأن كتاب سيبويه يقوم على منهج علمي دقيق، وإن لم يفصح عنه صراحة.

النظرية النحوية في الكتاب:

إن النظرية المفترضة في كتاب سيبويه تقوم على مبدأ معالجة اللغة بعدياً استعمالاً أو أداء، ومعالجة اللغة تقوم على الملاحظة والتصنيف والتصنيف والتحليل والتعليل أو التفسير.

ومصطلح اللغة في الكتاب مثله مثل مصطلح النحو لا يوجد ولا يعتد به، وإن استعمل في التدليل على اللهجة واللهجات العربية. ولكن الأمر يتعلق بالكلام أي بالأداء أو الاستعمال. والكلام هو نتاج العرب الفصحاء للكلام الفصيح أو الأفصح. ومن باب الملاحظة هذا ما اعتمدته المدارس اللسانية الوصفية حديثاً، مع الفارق فيما يتعلق بضبط المدونة Corpus. وهذه المدونة المعتمدة في دراسة اللغة لا تقوم عند سيبويه على التسجيل الصوتي أو التدوين، وإنما تقوم على الحفظ والاستشهاد واستحضار أبنية اللغة، وبالتالي فهي تعود إلى الملكة أو القدرة اللسانية، وبالتالي فهي تقوم على الحدس اللساني. والاستشهاد مثلما هو معلوم يقوم على كلام العرب، والقرآن الكريم، والشعر والأمثال وأساليب العرب في كلامها، فضلاً عن الحديث الشريف.

والمدونة الكلامية الحية المأخوذة من أفواه العرب هي المعين اللغوي المعتمد، هذا فضلا عن القدرة اللسانية التي يمتلكها سيبويه نفسه بشأن اللغة العربية، وذلك بالنظر إلى حفظه ومعرفته الجيدة بكلام العرب وأشعارها.

هذا الكلام أو الأداء في هذه التصورات النظرية قائم على جملة لا حد لها من التراكيب السليمة المقبولة. وتتجلى هذه التراكيب في نماذج نحوية يتم استقراؤها، وعلى رأسها المسند والمسند إليه، أو الخبر والإخبار. والمسند إليه لا يكون إلا اسما سواء تقدم أو تأخر في التركيب، والمسند قد يكون اسما أو فعلا أو بالأحرى جملة فعلية.

والتركيب سواء كان إسناديا أو غير إسنادي بحاجة إلى أنواع الكلم أو أقسام الكلم، أي إلى الاسم والفعل والحرف. وأقسام الكلم بحاجة إلى تفصيلات داخلية وجزئية تجعل نحو سيبويه قادرا على أن يُدرج في باب الأسماء وحدات اسمية قد تكون الاسمية فيها خافية، مثل الضمائر والاسم الموصول والعدد والظروف والصفات وأسماء الاستفهام والإشارة وغيرها.

والتصنيف الداخلي لهذه الوحدات الأساسية في التحليل تقوم على تصنيف هرمي ترتبي نذهب فيه مما هو أكثر أصالة إلى ما هو أقل من ذلك. وهذه الوحدات الأساسية في التحليل فيها ما هو معرب وما هو مبني. والمعرب يحدد المعنى النحوي أو الوظيفة النحوية بتصوّرنا الحديث، والمبني بخلافه. والمبني وعلى رأسه الأفعال يحدد الوسم الإعرابي. ولعلّ هذا ما جعل سيبويه يعطي قيمة جليلة للإعراب، وجعله المحرك الأساسي في تحديد التراكيب وإضفاء المعنى على هذه التراكيب، إلى أن غدا في ذهن الكثيرين أنّ النحو هو الإعراب أو أنّ النحو يساوي الإعراب، أو بعبارة أخرى أنّ النحو لا تتجلى مسأله إلا عن طريق الإعراب، وهذا ما تعكسه عامة أبواب الكتاب نفسه.

النحو المخصوص:

النحو عند سيبويه مثلما يمكن تمثله من الكتاب هو ما يوحي به تقسيم المادة النحوية نفسها، أي ما يوحي به تبويب الموضوعات. وبناء على هذا يمكننا أن نقسم هذه المادة النحوية على ثلاثة أقسام، وهي من باب الاستخلاص لا من باب ما جاء صريحا في الأثر. وهذه الأقسام هي:

- قسم التراكيب والذي يتناول فيه سيبويه حالات الإعراب والمرفوعات والمنصوبات، أي ما يتعلق بالتركيب أو ائتلاف الكلمات فيما بينها. وهو يشمل التراكيب الإسنادية وغير الإسنادية، أي المركبات الجزئية مثل المركب الإضافي والمركب النعتي والبدلي.
- قسم الصرف، والصرف بهذا المعنى لا يعدو أن يكون قسما من أقسام النحو، وذلك لصلته المتينة بالتركيب، بل إن الكثير من مسائل التركيب تتوقف عليه. ويتناول سيبويه في مسائل الصرف الأفعال (مثل فعلتُ وأفعلت) والمصادر وبعض خصائص الأفعال التركيبية كالتعدية واللزوم والمطاوعة، مثلما يتناول الزيادة وحروف الزيادة والمعاني المستفادة منها، هذا علاوة على بعض التغيرات الطارئة الصرفية الصوتية على بعض الكلمات المعتلة أو شبه المعتلة، وهو ما يظهر عادة في بعض الظواهر التعاملية كالبديل أو القلب والنقل والحذف (١٠). وهذه المسائل الصرفية تحلّ عموما الجزء الرابع من الكتاب، وإن وردت على شاكلة أمثلة جاءت بصورة مشتتة في بقية الأجزاء.
- القسم الثالث وهو قسم الأصوات. وهو قسم صغير جدًا من حيث الحجم مقارنة بالقسم الأول والثاني. ويتناول سيبويه في هذا القسم مسائل صوتية، تتمثل أساسا في مخارج الحروف وصفاتها، وذلك بمناسبة إثارة مسألة الإدغام. وهذا القسم وإن بدا مستقلاً فهو مكمل لبقية مسائل الكتاب لا محالة، ولا سيما المسائل الصرفية.
- هذا التقسيم مثلما يمكن ملاحظته بعيد عن التقسيم البنيوي الوصفي الحديث للكلام أو تحليل الكلام، وذلك تبعا للمستويات اللسانية الشائعة (الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية أو الدلالية)، بدأ بالوحدات الدنيا وانتهاء إلى الوحدات المركبة، وبدأ من البسيط إلى المعقد، وإنما هو أقرب إلى الطرح التوليدي التحويلي، وذلك بالنظر إلى:
- محورية التركيب في تحليل اللغة أو الكلام (الإنجاز).
- تقسيم التحليل القائم على ما يسمى بمكونات the components تحليل التركيب أو الجملة. وهذه المكونات لا تخرج عن نطاق المكوّن التركيبي، وهو يشمل أو يتضمّن بالإضافة إلى ذلك المكوّن الصرفي والصوتي الوظيفي أو الفونولوجي، والمكوّن الدلالي المعجمي، ثم المكوّن الصوتي أو ما يعرف بالتمثيل الصوتي.

هذا هو التصوّر النظريّ المفترض الموجود في كتاب سيبويه، وهو لا يستند إلى روافد علميّة نظريّة إلّا فيما استفاد من حلقات تدريس أصول الفقه والعلوم الشرعيّة وغيرها من العلوم الأخرى، وهذه العلوم قليل منها ما هو مدوّن وإنّما هي في معظمها علوم تقوم على الرواية الشفويّة.

ونحن نستبعد تماما أن يكون سيبويه أو أن يكون النحو في بداية نشأته قد تأثّر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالمنطق الأرسطيّ أو النحو السريانيّ. ولعلّ أكبر دليل على هذا أصالة المصطلحات النحويّة التي يتضمّنّها الكتاب.

المنهج العلميّ في الكتاب :

إنّ المنهج العلميّ المتّبع في الكتاب لعلّى غاية من الأهميّة في إرساء المعارف والعلوم، وهو ما نهتمّ به في هذا البحث مثلما يشير إلى ذلك العنوان المثبت أعلاه.

إنّ المنهج الذي نودّ أن ندّعي وجوده في كتاب سيبويه، ومثلما يمكن استقراؤه من الكتاب ذاته قائم على جملة من الإجراءات العمليّة تتمثّل أساسا في التصنيف Classification والتوصيف Description مثلما أشرنا سلفا، وذلك بالاعتماد على إعمال النظر والملاحظة أولاً، وعلى التصنيف والتوصيف ثانياً، وعلى الاستقراء واستنباط القاعدة والتفسير والتحليل ثالثاً.

تقوم المسائل المعالجة في الكتاب على رصد الظاهرة أو الظواهر اللغويّة البارزة في الاستعمال، وذلك من نحو دراسة الصفة مثلاً، والمضاف والمضاف إليه، والبدل والاستثناء والحصص، والحال وصاحب الحال، وغيرها، ثمّ النظر في التلازم الموجود بين اللفظ الأوّل واللفظ الثاني، وطبيعة العلاقات التركيبية الناشئة بين اللفظين، ما يجعل النحو يخرج بأحكام عامّة يقلّبها سيبويه على أوجهها المختلفة ويجعل منها أبواباً أو فروع أبواب، سواء فيما يتعلّق بالشكل أو بالتركيب في بنيته أو في دلالاته.

وبعد هذا يأتي مبدأ التصنيف فيجعل سيبويه الصفة قريبة من البدل أو الحال، ويجعل المفاعيل بعدّها من المنصوبات في واد واحد، ويلحق الحال والاستثناء بهذه المفاعيل، ويجعل المرفوعات في واد واحد

أيضا بعدّها عمداً، ويجعل الفعل المجزّد في باب والمزيد في باب آخر، ويجعل المزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف كلّ واحد في باب، وهكذا دواليك.

والكتاب في مجمله قائم على هذه التصنيفات والترتيبات وقائم على جملة من العمليات الإجرائيّة تخضع لمبدأ التوصيفات المشار إليها. وهذا الترتيب الإجرائيّ يقوم على احترام الأصل، والأصل تتبعه الفروع، وهذه الترتيبات في الجملة قوامها الخصائص المشتركة لهذه المقولة أو تلك المقولة، ومدى قرب بعضها من بعض. وتحلّ في هذا الإطار جملة الجزئيّات المعتبرة، مثل الحديث عن المعرب وشبه المعرب والمبنيّ، ومثل الحديث عن أبنية الأفعال وعن صيغها، وافترض أنّ الأمر متولّد من المضارع أو بالأحرى من المضارع المجزوم، وأنّ المضارع متولّد من الماضي، وأنّ الماضي هو الأصل، ومثل الحديث عن علاقة المضارع بالاسم، ولمّ جاء المضارع مضارعاً.

وأما فيما يتعلّق بمبدأ التوصيف فالأمر يتعلّق بتوصيف الظاهرة اللغويّة على ما جاءت عليه في الاستعمال الشائع لدى الناس، وكمثل على ذلك نورد ظاهرة النسبة أو المنسوب والتصغير والمثنى والجمع والتعريف والتأنيث وغيرها. فالنسبة على سبيل المثال وفي كلّ الحالات تنتهي بما نطلق عليه ياء النسبة، وياء النسبة ياء مشدّدة تجيء في آخر الاسم، والياء المشدّدة تسبقها بالضرورة كسرة، أو يسبقها حرف مكسور، ولا يطرأ تغيير على أبنية النسب إلّا فيما كان من توافق الأصوات بحثاً عن التجانس الصوتيّ. وأما بقيّة الحالات الأخرى التي لا تخضع لهذا النظام فهي حالات استثنائية، أو هي تدخل في باب الشواذ، وقس على ذلك.

وأخيراً وفيما يتعلّق باستنباط القاعدة فإنّ التوصيف والتصنيف من شأنهما أن يساعدا على هذا. واستنباط القاعدة هو الخروج بالقاعدة المتحكّمة في الظاهرة اللغويّة، وهي قاعدة كليّة من شأنها أن تطبّق على الحالات الجزئيّة. وتضبط القاعدة عادة في سياقات محدّدة ومطرّدة. والقاعدة حتّى تكون مقبولة أو منطقيّة لا بدّ أن يصحبها تعليل أو تأويل أو تفسير. وللاستدلال على هذا بإمكاننا أن نشير إلى قاعدة النقاء الساكنين، وقاعدة قلب حرف العلة ألفا وذلك من باب التمثيل لا الحصر.

تقول قاعدة النقاء الساكنين "إذا التقى ساكنان يحذف ما سبق"، وهذه القاعدة مثلاً يدلّ عليها اسمها تتعلّق بالسّاكن، والسّاكن له علاقة بالسكون والحركة.

صياغة القاعدة مثلما يمكن تبيّنه قائمة على الشرط، إذ تبدأ بأداة الشرط "إذا"، والشرط في هذه الحالة يتعلّق بالتقاء الساكنين، وهو يحتاج بالضرورة إلى جواب شرط، وجواب الشرط يقضي بحذف الساكن الأول. وصياغة هذه القاعدة شبيه بصياغة القاعدة الثانية قاعدة قلب حرف العلة ألفا المشار إليها.

تجري قاعدة التقاء الساكنين، ومن باب الملاحظة في سياقين مختلفين، في سياق الكلمة المفردة وفي سياق الكلمتين المتعاقبتين. ومن باب الملاحظة أيضا نشير إلى أن الساكن في العربية قد يكون حرفا صحيحا أو معتلا. والصحيح بالنظر إلى كونه صحيحا لا يسقط في الحقيقة وإنما يدعو إلى تغيير السكون فيه إلى حركة. وأما المعتلّ، فمآله حتما السقوط. وينطبق هذا على سياق الكلمتين المتتاليتين أو سياق الكلمة الواحدة.

تقول قاعدة قلب حرف العلة ألفا "يقلب حرف العلة أي الواو والياء إذا جاء متحرّكا وما قبله فتحة ألفا". مثلما تمكن ملاحظته لا تختلف هذه القاعدة عن قاعدة التقاء الساكنين، وذلك من حيث الصياغة. والشرط في هذه الحالة مثلما هو في الحالة الأولى قائم لا محالة ومن شأنه أن يجعل ضبط القاعدة ضبطا أفضل. والسياق الصوتي الوظيفي يقضي بأن تكون الواو أو الياء متحركة، وتحركها يكون بالفتحة أو الضمة أو الكسرة، وأن يكون ما قبلها مفتوحا. وفي حالة وجود الضمة أو الكسرة بالنسبة إلى ما قبلها لا تطبّق القاعدة، مثلما لا تطبّق إذا جاء حرف العلة ساكنا. وهذه القاعدة ومن باب التعميم تطبّق على الأفعال والأسماء على حدّ سواء، وتطبّق في وسط الكلمة مثلما تطبّق في طرفها.

هاتان القاعدتان تتحدّدان مثلما ألمحنا بالسياق The context المطلوب لتطبيقها، وهذا السياق شرط لتطبيقها، وقد تلحق به أحيانا بعض الشروط الخاصّة بهذا التطبيق، مثلما ألمحنا. وقد تخرج عن هذا التطبيق بعض الأمثلة التي نصفها بأنّها شاذّة، وللشاذّ ما يبرّره.

إنّ ضبط القاعدة على الصورة التي أشرنا إليها لا بدّ أن يلازمه التعليل المناسب سواء لغويا أو صوتيا أو منطقيا. ففي القاعدة الأولى الساكن ثقيل ووجود ثقيل مع ثقيل ينتج عنه ثقل يدعو إلى التغيير لا محالة. والتعليل الثاني بشأن القاعدة الثانية يدعو إلى تمثّل الثقل أيضا. والثقل في قلب حرف العلة ألفا متأّت من ثلاثة مقاطع متتالية متحرّكة، وأحد هذه المقاطع قائم على حرف ضعيف، أي حرف العلة أو بالأحرى حرف مدّ أو لين، وهو عرضة للتغيير بسبب من طبيعته المعتلة.

وأخيرا هذه القواعد، مثلما يمكن ملاحظته قائمة على الافتراض The assumption، والافتراض تصوّر منهجيّ قائم على التجريد، وذلك من نحو أن نجعل الأصل في قال مثلا قَوْل. وهذا الأصل ما هو إلّا أصل افتراضي، وهذا الافتراض ليس من باب التوهّم أو التخمين، وإنّما هو افتراض من باب التجريد أو من باب التصوّر العلميّ، الذي له مبرراته، وهو قائم على القياس، أي قياس المعتلّ على الصحيح. وسيبويه ومن جاء من بعده من النحاة ينسبون "قال" إلى فَعَل، وذلك من قبيل كتب، ويرجعون قال إلى الواوي لا إلى اليائيّ مستأنسين في ذلك بالاشتقاق في قولهم قَوْل وقَوْل وتَقَوْل الخ..

إنّ هذا المنهج المتّبع في هذين النموذجين المعروضين وفي أغلب بقيّة المسائل في الكتاب، سواء كانت من مسائل التركيب أو الصرف أو الأصوات الوظيفيّة يقوم في الحقيقة على تمثيين اثنين:

- تحليل قائم على الوصف البنيويّ.
- وتحليل قائم على الافتراض.

ويتعلّق التحليل الأول بالأبنية في ظاهرها، دون تأويل ولا تفسير، وذلك من نحو معالجة أبنية الأفعال المجرّدة والمزيدة، وأبنية الأسماء، ومعالجة المرفوعات والمنصوبات، وعلامات الإعراب وحروف الإعراب، والتصغير والنسبة والجمع والتثنية والتذكير والتأنيث وتصريف الأفعال والأسماء وغيرها. وهذا بالاعتماد على ما جاء على ألسنة العرب أي بالاعتماد على الاستعمال الشائع بين الناس، فضرب مثلا فعل مجرّد وله معنى لغويّ ثابت، وله عدّة أفعال أو صيغ مزيدة، وكلّ فعل من هذه الأفعال له معنى طارئ فضلا عن المعنى الأصلي الاشتقاقيّ، ومن الماضي يتولّد المضارع بالزيادة، ومن المضارع يتولّد الأمر بالنقصان، ومنه تتولّد أيضا صيغ اسم الفاعل والمفعول والمصدر وغيرها من المشتقات، حسب اختلاف الصيغ واختلاف معانيها الطارئة.

وأما التحليل من النوع الثانيّ فهو قائم على الافتراض، أي افتراض صيغ هي من باب التجريد العلميّ أو النحويّ، وهي ممّا تصوّره سيبويه أو الخليل، وذلك من قبيل افتراض الأصل في الكثير من الكلمات، ومن قبيل التغيّرات الطارئة على هذه الكلمات، وذلك من نحو القلب أو البدل أو من نحو الحذف والنقل والإدغام، وذلك بالقياس على ما جاء عليه الصحيح. والتعليل من شأنه أن يوضّح هذه المسائل لحسن تمثيلها وقبولها.

هذان النمطان في التحليل في الكتاب يقابلهما في التحليل اللساني الحديث نمطان متشابهان، وإن اختلفا. الأول منهما هو تحليل المدارس البنيوية الوصفية، وذلك انطلاقاً من الظاهرة اللغوية بعدها ظاهرة بحاجة إلى التوصيف على ما هي عليه في الاستعمال الشائع بين الناس أو بين المتكلمين في المجموعة اللسانية الواحدة. والثاني منهما التحليل الشائع في المدرسة التوليدية التحليلية، وهو تحليل قائم على توليد البنى السطحية من البنى العميقة، وتتمثل البنى السطحية في التمثيل الصوتي الذي ينتهي إليه التركيب أو الصيغة المفترضة للكلمات، مروراً بالمكونات المتمثلة في الجوانب الصرفية والوظيفية الصوتية، وذلك وفق نسق من القواعد يضبطها النحو التوليدي التحليلي قائمة على الحدس والافتراض. ونسق القواعد هذا يتكوّن من مجموعة من القواعد، تطبيقها خاضع للسياقات المصاحبة لها ووفق شروط لازمة.

ومن باب الإشارة في هذا المضمار نلاحظ أنّ المنهج المتبع في كتاب سيبويه ليس أقرب إلى المناهج البنيوية الوصفية أو المنهج التوليدي التحليلي، وإنّما هو مزيج من هذا وذاك، والمهمّ فيه أن سيبويه انطلق من الاستعمال، وبنى منهجه على الوصف والتصنيف والتحليل، ومحاولة بناء نسق أو أنساق نحوية، ويتمثّل النسق النحويّ في مجموعة من القواعد. وهذه القواعد فيها ما هو إجباري وقياسي مطّرد وفيها ما هو اختياري لا يخضع لقياس منتظم. وهذه القواعد هي عبارة عن قواعد توليدية أو قواعد إعادة كتابة من شأنها أن تولّد الصيغ الصحيحة أو المستعملة انطلاقاً من الصيغ المجردة المفترضة.



خاتمة:

في الأخير وبشيء من الاختصار هذا منهج سيبويه مثلما بدا لنا من كتابه، وهو منهج قائم على مرجعية نظرية لم يصرح بها سيبويه لا في مقدمة كتابه ولا في تفاصيل مسائل الكتاب وقضاياها. وإنما هي خلفيات نظرية أو معرفية حاولنا أن نرسم جملة من ملامحها في ضوء المناهج اللسانية الحديثة، وهو ما جعلنا نصل إلى أنّ حقيقة هذا المنهج في ضوء معارفنا الحالية هو مزيج من تصوّرات النظريات اللسانية البنيوية القائمة أساساً على التصنيف ودراسة الظاهرة اللسانية بالاعتماد على المدونة وعلى الاستعمال الشائع لدى الناس في مجموعة لسانية معينة، وتصورات النحو التوليدي القائمة على الحدس والافتراض وتوليد الصيغ أو التراكيب بعضها من بعض، ومحاولة ضبط القواعد اتلوليديّة التحويلية القائمة على إعادة الكتابة، لإنشاء نسق أو أنساق نحوية.

هذا المنهج الذي أرساه سيبويه نجد صداه ولا ريب في كلّ ما أُلّف من بعده تقريباً، وإن اختلف الأمر في أبعاد التحليل من ذلك عدم الرجوع إلى الاستعمال الشائع للعربية لدى الناس، وإنما هو رجوع إلى العربية الفصحى لغة الاحتجاج، ما جعل المدونة اللسانية لاحقاً تتمثّل في لغة العرب التي تمّ رصدها في الكتاب والكتب القديمة التي ترجع إلى بداية التأليف في النحو.

هوامش:

(١) قد يكون من المبالغ فيه الحديث عن منهج منسجم في اللسانيات الحديثة حتى وإن تعلّق الأمر بالتوجّه اللساني البنيوي الوصفيّ مثلاً، لأنّ المنهج على صلة متينة بالجوانب النظرية، وهذه الجوانب النظرية على صلة متينة بالواقع. والواقع اللساني يختلف تبعاً للمقاصد والأهداف، إذ التعامل مع المسائل الصوتية الوظيفية (أو الفونولوجية) يختلف عن التعامل مع مسائل في اللسانيات الاجتماعية مثلاً. ويتعلّق المنهج في غالب الحالات إما بالانغلاق داخل المكتب أو المختبر وإما الاحتكاك بالواقع اللغويّ الحيّ ("Méthode en linguistique synchronique" (Encrevet, P: ص ٦.

(٢) إنّ المقصود بالقراءة في هذا المضمّن ليست فكّ رموز الخطّ أو الكتابة لفهم دلالات الوحدات الدالّة أو دلالات التراكيب، وإنّما هي قراءة تفكيكية تنفذ إلى أعماق النصّ للكشف عن الدلالات العميقة. وكلّ قراءة عادة ما تتوسّل للدخول إلى النصّ بمقاربات منهجية مختلفة.

(٣) سيبويه، الكتاب ص ٥

(٤) المرجع نفسه ص ٦

(٥) المرجع نفسه ص ٦/٥

(٦) التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥

(٧) العلوم النظرية مثلما أسلفنا هي العلوم القائمة على جملة من التصورات والافتراضات التي نعالج بها موضوع ما، وذلك بغاية إثبات مدى صحّة هذه الافتراضات للبناء عليها وتطويرها أو تحسينها، واختبار هذه التصورات على محكّ الواقع وحدها الكفيلة بإثبات صحّة ما تسعى إليه النظرية.

(٨) الشائع في استعمال كلمة نحو في اللسانيات الحديثة أنّها مصطلح يطلق على عدّة تصورات، ويكفي أن نشير إلى أنّ النحو في النظرية التوليدية التحويلية مثلاً يشمل النحو الخاص، والنحو الكلّي، والنحو الذهني، والنحو التوليدي والتحولي، فضلاً عن مفاهيم قديمة مثل النحو المعياري والنحو التقليدي وغيرها.

(٩) التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤

(١٠) الظواهر التعاملية تندرج في نطاق الصوتيات الوظيفية (أو الفونولوجية) أو هي تندرج في نطاق المسائل الصرفية الصوتية، وهي النوع الثاني من الصرف حسب علماء الصرف والنحو، بعد أن الصرف الأول هو صرف اشتقاقيّ يهتمّ بتصريف الكلمات وأبنيتها أو صيغها، والتغيير فيها يصحبه

تغيّر في المعنى. وأمّا الصرف الثاني فهو صرف صوتيّ أو لفظيّ عند بعضهم، إذ يهتمّ بالشكل أو الظاهر، ولا علاقة له بالمعنى أو بالأحرى تبدّل المعنى.

المصدر:

سيبويه، أبو بشر عمرو: الكتاب، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، ط ٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٨.

المراجع بالعربيّة:

- أحمد عبد الله الخمري، هدى: "القيمة العلميّة لكتاب سيبويه"، مجلّة الأندلس للعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، المجلّد ٧ العدد ٣٤. يوليو سبتمبر ٢٠٢٠.
- التهانوي، محمّد علي: كشاف اصطلاحات الفنون، مكتبة لبنان ١٩٩٦.
- حاتم، لطيف: "منهج الاستدلال النحويّ في كتاب سيبويه دراسة وتحليل"، مجلّة القادسيّة في الآداب والعلوم التربويّة، المجلّد ١١ العدد الثاني ٢٠١٢.
- حتحات، أمان الدين: الاستدلال النحويّ في كتاب سيبويه، جامعة حلب سوريا ١٩٩٣.
- بن حجر، محمّد: الاستدلال في كتاب سيبويه طبيعته وأنماطه، كليّة اللغات والآداب، جامعة البليدة ٢٠١٣.
- حسن أحمد، نوزاد: المنهج الوصفي في كتاب سيبويه، دار دجلة، عمّان ٢٠٠٦.
- الزبيدي، مازن: نحو سيبويه في كتاب النحاة، كليّة الآداب، الجامعة المستنصريّة ٢٠٠٦.
- سلمان، عيسى: "الأبعاد المعرفيّة للعمل النحويّ عند سيبويه في ضوء معطيات الخطاب"، مجلّة كليّة العلوم الإنسانيّة العدد ٤٠، كانون الأوّل ٢٠١٤.
- د. فاروق، عصام: "مركزيّة مصطلحات سيبويه الصوتيّة في الثقافة العربيّة"، ضمن مركزيّة سيبويه في الثقافة العربيّة، مطبعة الهداية، تطوان المغرب ٢٠١٧.
- الفتحي، محمّد: "النظريات اللسانية وتجديد قراءة التراث اللغويّ"، ضمن مركزيّة سيبويه في الثقافة العربيّة، مطبعة الهداية، تطوان المغرب ٢٠١٧.

مراجع باللغة الفرنسية:

- _ Dubois, Jean et Autres; **Dictionnaire de linguistique**, Larousse, Paris 1994.
- _ Encrevet, P: "Méthode en linguistique synchronique", in **Linguistique** Vol. 45, Paris 2009.
- _ Fisher, Sophie: "Méthode en linguistique", **Annuaire de l' EHESS**, Paris 2010.
- Gadet, F: Théorie linguistique ou réalité langagière, in **Langage** Paris 1977.
- Molino, Jean: "Les méthodes de linguistique", In **Revue philosophique**, T. 173, N 1, PUF Paris 1983.
- Revsin, I. I: "Les principes de la théorie des modèles en linguistique", in **Langage**, Paris 1969.

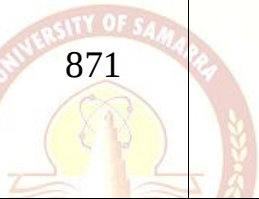
 1245	دروستەى ئارگومىنتى پرىدىكاتى(بوون، ھەبوون) لە زمانى كوردىيدا م. سىروان سەمىن احمد زانكۆى كەركوك كۆلێژى پەرەردە بۆ زانستە مەوقايەتییەكان	1545-1566
1207	ڕۆلى ژنى د جفاك و ئەدەبىياتىدا ڕۆمانا رەڤىن ژ خولەكىن زەر هلبىن محمد حسين وارىن دلشاد صالح شكا زمانى كوردى، كۆليدا ئەرۆردا بنیات، زانكۆيا دھوكى	1567-1608
1161	واتاى چەمكى (نیشتمان) لەدىدى (مەولانای ڕۆمى) و (مەھوى) لێكۆلینەوھەيەكى بەراوردكارىيە م. عزالدين صابر محمد زانكۆى كەركوك /كۆلێژى پەرەردە/بەشى زمانى كوردى	1609-1632

مجلة سر من رأى

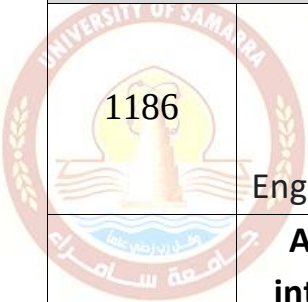
ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 871	The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts	1401-1420
<i>The Language Subjects</i>		
1146	A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample) Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)	1423-1448
1075	Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English	1449-1466
1064	Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul	1467-1482
1205	L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts	1483-1504
1204	ثروسیسا بقروردکر و جوداکرنا جووت ثقیظ و ناظین لیکدایی بین طوندین طوظقرا بةهدینی م. دیمین عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر تشکا زمانی کوردی، کولیذا ثقروقدرا بنیات، زانکویا دهوکی	1505-1544

The Educational and social Sciences Subjects

 1186	Environment Analysis in Curriculum Design Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples) Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	The impact of the Corona pandemic on transport contracts Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	The structure of time and space in Islamic ceramics Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study) Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016 Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	Selected Models of Hanging Mosques Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	Historically, the Jews of Iraq Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216



1016	Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019 A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department	791-810
1018	Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education	811-834
1248	Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020 Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography	835-856
1220	Anglo-Burmese Wars 1824-1885 Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature	857-898
1215	The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments	899-924
1070	The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.) Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzai Imam al-Kadhum College	925-948
1175	French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909 Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate	949-978

 1233	fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate	627-650
1137	The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies	651-676
673	General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University	677-698
1177	The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought	699-718
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1182	The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019 Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department	721-736
1032	The Chinese strategy in the African continent interests and implications Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education	737-762
1262	Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education	763-790

Al Sharia Subjects

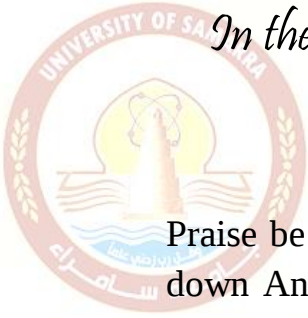
 1238	Rulings on praying in an orbiting spacecraft Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought	459-496
663	TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media	497-516
1251	The online betray, its impacts and reasons Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid	517-538
450	The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered Sacrifice by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911] lecturer. Jamila Roka Rasheed College of Islamic Sciences \ University of Diyala	539-560
927	A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education	561-610
1155	Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences	611-626



878	Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts	323-340
1112	The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan	341-368
1339	Missing dictionaries from pre-Islamic poetry The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University	369-384
1244	Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah	385-405
1302	The language of the self -writing and the language of the others thinking Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts	405-434
1243	Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.	435-456

1169	The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania	143-172
626	Chronicling the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman	173-204
619	The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University	205-240
1097	Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education	241-258
1256	Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education	259-276
1078	Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil	277-304
1231	Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqiea University - College of Arts	305-322

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	Rotation between the The rotation oral and book forming in suad al-sabah's poetry Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	The semantic level in Sibawayh's book Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-1735

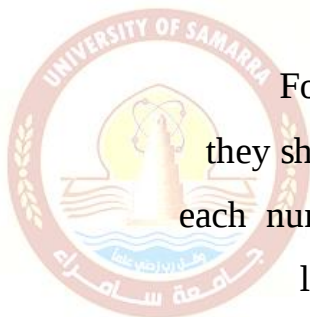
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**

**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –**

University of Samarra \ Iraq

**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –**

University IBN Khaldoun \ Algeria

**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**

**prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**

**Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**

**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year.

March / 2022 AD/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 1735